رد اعلى الخطاب الذى القاه رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة امين الحافظ في الثامن من آذار بمناسبة الاحتفال به . والذى اعلن فيه تشكيل لجنة لوضع الدستور المؤقت في البلاد . وبالتالي لسبب تعرضه في هذا الخطاب للمسألة الكردية .

بهذه المناسبة قدم البارتي الى المجلس الوطني لقيادة الثورة الرسالة التاليـــــة :

البـــــارتـــي

المجلـس الوطنـي لقيـــادة الثورة

في الخطاب الذى القاه سيادة رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة اللواء امين الحافظ بمناسبة ذكرى الثامن من آذار تعرض لجملة من القضايا التي تشغل بال المواطنين في هذه المرحلة التاريخية التي تمربها البلاد . وكان من بين الموضوعات التي تعرض لها مسألة الاقليات وبصورة خاصة مسألة القومية الكردية ، وهي مسألة لا تقل اهمية في الواقع عن المسائل الحيوية الاخرى التي تهم الاوساط الواسعة من الشعب ، لكونها تتعلق بمصير جزء كبير من ابناء الشعب السوري ، فضلا عن كونها قد تستغل استغلالا سيئا من جانب الاستعمار والرجعية فتضر بمصالح البلاد العليا وبمصلحة الشعبين العربي والكردي معا .

نعتقد ان الحكام المسئولين يقدرون حق قدرها اهمية هذه المسألة ومالها من اهتمام ضمان لتوطيد الاستقرار وتوحيد الصف الوطني لمجابهة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تحيط بالبلاد من كل جانب هذه الايام ، ومن جهة ثانية فانه مازال ماثلا للعيان كم سببت هذه المشكلة في العراق من مضاعفات وازمات اقتصادية وسياسية ومالية بما فيها ازمة الحكم نفسه ، وكم جرت على البلاد هناك من ويلات ومآسي قد تدوم آثارها سنين طويلة . ان الحرب القذرة التي اقتتل فيها الاخوة طوال سنتين ونصف السنة ، لم تكن سوى نتيجة سياسة طائشة بعيدة عن الحكمة والواقعية انتهجتها السلطات الحاكمة في العراق تجاه الشعب الكردي سواء في عهد قاسم او في عهد حكم حزب البعث ، ولم تجلب للشعب العراقي عربا واكرادا سوى الخراب والدمار والدموع . لقد اثبت الواقع انهم لم يستطيعوا ان يفهموا طبيعة المسألة ولذلك فهم لم يهتدوا الى الطريق الصحيح لمعالجتها معالجة صحيحة تتفق ومصلحة البلاد . كانت سياستهم مستمدة بصورة اساسية من النزعة الشوفينية ومن المغامرة البورجوازية الضيقة الى الامور والقضايا .

واذا كنا قد استدللنا بهذا المثال بالذات فلا يعني ذلك اننا نقر بوجوب تطور الامور عندنا في سورية ايضا في هذا الاتجاه او على هذه الكيفية ، بل لقد اتينا على ذكره لكون ان طبيعة المسألة في كلا البلدين واحدة وطريقة معالجتها متشابهة ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فلان حكام سورية الحاليين كان لهم رأي في اختيار طريق الحرب كحل افضل للمسألة في العراق ، ولكونهم اشتركوا بصورة فعلية في هذه الحرب القذرة ، ولمسوا بايديهم النتائج التي توصلوا اليها هم وزملاؤهم في العراق .

لم يشأ سيادة رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة ان يصرح في خطابه بوضوح كافي بوجود مسألة قومية كردية في سورية ولكن سواء اصرح به او لم يصرح فان وجود مشكلة قومية كردية في البلاد اضحت من الامور الجلية الواضحة يفرضها الواقع الحي ، واصبحت مسألة ايجاد حل لها ومعالجتها معالجة صحيحة من الامور التي لا يمكن التغاضي عنها او تجاهلها . واننا حينما نؤكد على هذه الناحية فلأن الشعب الكردي في سورية اخذ يتعرض منذ السنوات الاخيرة لسياسة تنكيلية واضطهاد قومي بصورة فعلية وان تطور الامور على هذا المنوال سيزيد حتما من تفاقم التناقضات القومية الى حد لا يمكن ان يكون من ورائه اية مصلحة للقضية الوطنية العليا .

يقر سيادة اللواء في خطابه بوجود العلاقات الاخوية التاريخية بين الشعبين العربي والكردي توطدت اواصرها وتعززت خلال مراحل كفاحهما المشترك ضد العدو المشترك منذ عهد صلاح الدين حتى يومنا هذا ، كما يؤكد سيادته على ضرورة المحافظة على هذه العلاقات الاخوية الطيبة وتمتين اواصرها . ولكن يعود ليهدد بقوله بان السلطات الحاكمة لا يمكن ان تقر باقامة كيان قومي كردي في الوطن العربي . اننا بصدد هذا التصريح نعتقد ان ما يتعلق بالاخوة العربية ـ الكردية ، فانها اصبحت اليوم من القوة والتأثير بمكان بحيث يصعب جدا على اي انسان ان يتنكر لهذه الحقيقة التاريخية او ان يستطيع اخفاءها . ولكن اصبح ايضا ـ ومن المؤسف جدا ـ بان لا يردد هذا الشعار او يرفع لواءه الا في المناسبات الاليمة التي يتعرض فيها الشعب الكردي للنكبات والمصائب ليكون القول بمثابة تعزية له لانساء آلامه وجروحه . اما بصدد النقطة الثانية التي تتعلق بقضية اقامة كيان قومي كردي في الوطن العربي ، هذه المسألة التي طالما جاءت تحت عناوين ومسميات مختلفة كـ « اقامة وطن قومي كردي » و« اقامة اسرائيل ثانية » و« الانفصال وسلخ جزء من الارض العربية » وغيرها من المسميات والعبارات الشتى فاننا بصددها جميعا نذهب مذهب سيادة اللواء ونقر رأيه اذا كان حقا ثمة محاولات جدية من هذا النوع ولكن هذا لا يذهب سيادة اللواء منا ايضا بان هذه المسميات والعبارات لا تعدو ـ بحد ذاتها ـ وفي حقيقتها عن كونها ستار لسياسة تخرج الشعب الكردي بموجبها لابشع انواع الابادة الجماعية في العراق ، ويتعرض لابشع انواع التنكيل والاضطهاد القومي والتمييز العنصري في سورية في الوقت الحاضر؟ وهل يعتقد سيادة اللواء ، واعضاء المجلس الوطني معه بان السياسة التي تمارس حيال الشعب الكردي خلال السنوات الاخيرة سواء في سورية او في العراق ، من شأنها ان توطد من اواصر الاخوة العربية ـ الكردية التاريخية ، ام انها تعمل لنسفها من الاساس؟ وعلى من تقع تبعة ذلك ؟ .

لندع القضية في العراق جانبا ولنبد برامرها اصحابها الاولون بها ، الحكومة العراقية والشعب الكردي في العراق ، ولنتناول المسألة هنا في سورية متتبعين تطورها ومدى تجاوب هذا التطور مع مقتضيات الاخوة العربية ـ الكردية ، ومع مصلحة البلاد العليا بما فيها مصلحة القومية العربية ذاتها .

خلال فترة حكم حزب البعث في سورية اى من آذار ٩٦٣ حتى آذار ٩٦٤ اثبتت الوقائع ما يلي :

١ ـ كانت نسبة تعيين الاكراد في وظائف شئون التربية والتعليم (وكلاء ومعلمين) في عهد حكم حزب البعث اقل بكثير مما كان عليه الوضع قبل حكمهم ، حتى بات في معتقد الرجل البسيط ان من عين في هذه الوظيفة اما بعثي او مباحثي .

٢ــ سرح عدد كبير من الموظفين الاكراد من وظائفهم والذين لم يسرح منهم فقد حرمت عليهم الخدمة في المناطق الكردية وابعدوا الى مناطق نائيـــــة .

٣ــ ان الطلاب الاكراد حرموا من المنح الدراسية في الخارج، وان قبولهم في مدارس (دور المعلمين) لا يتم الا بعد مرورهم في اختبارات سياسية دون النظر الى علاماتهم او مؤهلاتهم الشخصية .

٤ــ اعفي عدد من الاكراد من خدمة الجيش وسرح عدد منهم من الخدمة بعد انتهائهم من فترة التدريب في كلية الاحتياط لاسباب لم تبين لهم، كما لا يقبل ابناء الشعب الكردي في الكليات العسكرية لكونهم اكراد .

٥ــ امتنعت دوائر السجل المدني كليا عن تسجيل مواليد الاكراد الذين يسمون باسماء غير عربية .

٦ــ حظر على الاكراد اقامة شعائرهم القومية او التمتع بتقاليدهم الخاصة، وبسبب احتفالهم بعيد «نوروز» مثلا وهو عيدهم القومي، فقد اقتيد مئات من ابناء الشعب الكردي الى اقبية المباحث وتعرضوا للتعذيب والتحقير، وسيق عشرات منهم الى محاكم الامن القومي والى السجون. وفي كل سنة من ايام «نوروز» تجرد قوة من الشرطة الى القرى الكردية ليمنعوا الشعب من اقامة حفلاته بمناسبة هذا العيد القومي .

٧ــ اتخذت السلطات اجراءات استثنائية في منطقة الجزيرة تمهيدا لاخراج عدد كبير من المواطنين الاكراد من البلاد، بعد تجريدهم من الجنسية السورية، وذلك باعتبار كل من سجل في السجلات المدنية بعد عام ١٩٢٤ بانه غير سوري وبانه (متسلل او (لاجئ) .

٨ــ بتحريض وتأييد من الحكومة اقدم بعض الشيوخ الشمر (دهام الهادي) على سلب اراضي الفلاحين الاكراد في ثلاث قرى في الجزيرة (شبك) (عابرة) (كفرى دنا) وقد اقدموا على قتل اربعة من الفلاحين الكرد وجرح اربعة آخرين دون ان يطالهم القانون او يسألوا عن جرائمهم قضائيا .

٩ــ تعرض المئات من الاكراد للاعتقال والسجون والملاحقات السياسية بسبب شعورهم القومي، ولسبب وقوفهم في وجه المظالم التي تتناولهم، وقد حكمت محاكم الامن القومي على كثير منهم باحكام جائرة تتراوح الستة اشهر وثلاث سنوات ولا زال كثير منهم يحاكمون امام هذه المحاكم، كما ان هناك عشرات آخرين مشردون من بيوتهم ويلاحقون للاسباب ذاتها .

١٠ــ في مناسبات كثيرة كمناسبة قيام الثورة الكردية في العراق، وكمناسبة استقلال الاكراد بعيدهم القومي «نوروز» ومناسبات كثيرة غيرها، اتخذت الحكومة اجراءات استثنائية وتعسفية ضد الاكراد، فالما فرد بموجبها نظام منع التجول في بعض القرى الكردية، وظل سكان هذه القرى يعيشون اياما تحت سوط الارهاب والاضطهاد، وقد تشمل حملة الاعتقالات في هذه المناسبات سكان قرية او قرى عديدة باجمعها، حيث يتعرضون للتعذيب الوحشي في اقبية المباحث وزنزاناتها .

١١ــ يقوم رجال المباحث في المناطق الكردية بصورة خاصة باشاعة الارهاب بين المواطنين الاكراد من فلاحين ومثقفين وطلاب، وقد عمّ الاعتقال الكيفي وشاع الضرب والاهانة والتحقير حتى في منتصف الشوارع لاسباب كيفية وشاع هذا الامر بصورة خاصة في منطقة (عفرين) جبل الاكراد) وفي مناطق (عين العرب) مؤخرا .

١٢ــ ان مجرد العثور على كتب باللغة الكردية لدى شخص مهما كان نوع الكتاب حتى ولو كان كتاب (الفباء) فانه يعتبر جريمة بحق هذا الشخص، ومصيره بان يحال الى محاكم الامن القومي بعد مروره بمرحلة التعذيب الوحشي في زنزانات المباحث. وهكذا فان سياسة (قتل ثقافة شعب) تطبق بحق الشعب الكردي باحكام وامعان .

١٣ــ ان المناطق الكردية، ولا سيما منطقة الجزيرة بقيت حتى الآن مهملة من النواحي العمرانية والاصلاحية ومن تأمين الخدمات الاجتماعية والصحية للشعب مما ادى الى ان تنتشر الامراض فيها ولا سيما مرض السل بشكل مخيف، وان مئات الاطفال يموتون سنويا لعدم وجود العناية الصحية بهؤلاء المواطنين .

هذا قليل من كثير من انواع المظالم والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الكردي في سورية، وبعد هذا الايتفق معنا سيادة اللواء واعضاء المجلس الوطني لتيادة الثورة، بان سياسة هذا قوامها لا يمكن ان توصف الا بانها سياسة تمييز عنصري ؟ وهل تنسجم هذه السياسة في رأي سيادة اللواء والمجلس مع مبدأ الاخوة العربية ــ الكردية، ومع العلاقات التاريخية الطيبة بين الشعبين العربي والكردي؟ وهل يمكن ان تمارس هذه السياسة تجاه شعب بدون ان تخلق لها المبررات والحجج كزعم انه يحاول (اقامة وطن قومي له في ارض العرب) او اقامة (دولة اسرائيل ثانية) الى ما هنالك من المزاعم والحجج .

فاذا كانت السياسة التي تمارسها الحكومة حيال الشعب الكردي في سورية في الوقت الحاضر، هو الحل المطلق للمسألة والطريق المختار لمعالجتها، فاننا نرى ان الحكام مخطئون في تقديراتهم وان هذه السياسة لا يمكن ان تزيد المسألة الا تعقدا وتأزما، وانها لا يمكن ان تخدم المصلحة الوطنية العليا او مصلحة القومية العربية في شيء، كما اثبتت لنا ذلك حوادث العراق واثبت معه انه من المحال قهر شعب وصهره في هذا العصر حتى ولو لوجيء معه الى حرب الابادة الجماعية .

في رأينا انه لكي تكون المعالجة صحيحة وعادلة لابد ان تكون ديمقراطية بعيدة كل البعد عن النزعة الشوفينية ومبدأ الاضطهاد وان تتمشى مع روح الاخوة العربية ــ الكردية من جهة، ومع مبادئ ميثاق الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان من جهة ثانية، وبصورة اساسية يجب ان تضمن السياسة المتبعة تجاه الشعب الكردي مبدأ تقرير المساواة التامة بين العرب والاكراد في الحقوق والواجبات والمعاملة دون تمييز او تفريق، كما عليها ان تنفي وتستبعد كل انواع (التمثيل) و (الصهر القومي). ومن جانب آخر

عليها ان تضمن بصورة اساسية فتح الامكانيات الحقيقية امام هذا الشعب لممارسة وتطوير ثقافته القومية الخاصة من لغة، وادب، وفن، وان لاتحتمل في طياتها مبدأ (قتل ثقافة) .لان في قتل ثقافة شعب يكمن قتل ذلك الشعب نفسه .

ويهم الشعب الكردي ان تثبت هذه المبادىء في الدستور المؤقت الذي اعدّ له المجلس الوطني لقيادة الثورة والذي اضحى قيد الانجاز حسبما يتضح من تصريحات المسئولين وان تنعكس هذه المبادىء في السياسة العملية التي تمارس حياله .

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فان المواطنين الاكراد في سورية يهمهم ان تولي السلطات عناية خاصة بالمناطق الكردية التي بقيت مهملة حتى الآن ولكونها تعتبر من المراكز الاقتصادية الحيوية في البلاد .

ان معالجة المسألة معالجة ديمقراطية وصحيحة، من شأنها ان تقوي من مركز الدولة سياسيا واقتصاديا وان تسد ثغرة كبيرة يمكن ان تنفذ منها المؤامرات الاستعمارية، وبالتالي ان تكون عاملا حاسما من عوامل الاستقرار في الداخل فتساعد على توحيد الصف الوطني لمجابهة الاخطار الاستعمارية والصهيونية .وبذلك تكون الدولة من جهة ثانية قد حظيت بكسب عطف الشعب الكردي في تركيا وايران والعراق وبتأييد الرأي العام الديمقراطي العالمي .

وبهذه المناسبة لا ننسى ان نذكر بأن الشعب الكردي في سورية اذا كان يهتم بقضاياه القومية، ويهمه ان تلقى هذه القضايا تفهما من جانب السلطات، فان هذه القضايا والمشاكل لايمكن ان تصرفه عن اهتمامه بقضية الديمقراطية عامة .ويؤمن بأن جميع مشاكل البلاد يمكن ان تلقى حلولها فقط في ظل حكم ديمقراطي صحيح يتمتع الشعب السوري بأجمعه بحرياته الديمقراطية السياسية والاجتماعية .

وفيما يتعلق بصيانة استقلال البلاد وسيادتها فان الشعب الكردي سيبقى كشأنه خير مدافع عن هذا الاستقلال وهذه السيادة وسيجد فيه الشعب العربي دائما وابدا خير نصير له في احلك الظروف واعصبها، وانه على صخرة الاخوة العربية ـ الكردية ستتحطم دائما المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

وان البارتي الديمقراطي الكردي في سورية اذ يقدم هذه الرسالة الى المجلس الوطني لقيادة الثورة، يحدوه الامل في ان تجد لدى المسئولين التفاتا جديا لما للمشكلة التي فيها من اهمية كبيرة في هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها البلاد، ولما لتطورها في هذا الاتجاه الخاطىء من نتائج وخيمة على مصلحة البلاد العامة .

والسلام

٥ نيسان ١٩٦٤

البارتي الديمقراطي الكردي
في سورية

صوت الكرد

لسان حال اللجنة المركزية للبارتي الديموقراطي الكردي في سورية

اوائل تشرين ١ ١٩٦٧ العدد /٢٠/ الثمن ٢٥ق

يا جماهير شعبنا ناضلي من اجل :

- ازالة سياسة الاضطهاد القومي بحق الشعب الكردى في سورية ،وعدم التفريق بين المواطنين بسبب الجنس والعرق ،وتمتين اواصر الاخوة التاريخية بين الشعبين العربي والكردى .
- المزيد من الخطوات الاشتراكية باسلوب علمي صحيح .
- اقامة جبهة تقدمية ديموقراطية في سورية
- تأمين الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية للشعب الكردى في سورية .

— — — — —

"ماذا يعني الاخاء العربي الكردى"؟

بعد اثنين وعشرين عاما من جلاء المستعمر الغاشم عن الوطن السورى،وبعد نضال مرير دام اكثر من نصف قرن من اجل التمتع بأبسط الحقوق الانسانية ما يزال الشعب الكردى في سورية يعاني شتى انواع الاضطهاد القومي سياسيا واجتماعيا وثقافيا، فمتى يتحقق شعار الاخاء بين افراد المجتمع الواحد ؟ومتى يتحول هذا الشعار الى واقع ملموس ؟

ان مخطط ـ الحزام ـ الاحصاء ـ التهجير قد اثبتت مجرى الاحداث انه غير صادر من عقول رجعية وحسب،بل انه زاوية في نفوس شوفينية مريضة ،يشق عليها تغيير طبيعتها وبذا فانها تجمد الحركة التي تريد ان تولدها وتضفي على التفكير الاشتراكي العلمي والديموقراطي غشاوة يصعب ازاحتها او التخلص منها .

ان ما يلاحظ على النضال الثورى في اية بقعة من العالم انه يرتبط بعنصرين اساسيين وهما العمل الشعبي والتمازج الانساني وكذا فاننا لا نجد اى دليل يوصلنا الى طبيعة الحكم القائم من خلال ما سبق أن ادعى هذا الحكم نضالا وثورية ،فمتى يتحقق ذلك ؟ ومتى يتحول شعار الاخاء الى واقع ملموس؟

وبعد ذلك ماذا يعني الاخاء العربي

البقية على ص ٣

الرأى العام يعلن استنكاره لسياسة الاضطهاد القومي تجاه الشعب الكردى في سورية

— — — — — — — —

الحزب الشيوعي العراقي يؤكد ..

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حول الوضع في عدد من البلدان العربية (... يؤكد الاجتماع ان حملة الاضطهاد الشوفينية التي يتعرض لها الاكراد السوريون لا تتنافى مع المبادئ التقدمية وحسب بل وتسيء ايضا اساءة بالغة الى قضية رص قوى الجماهير السورية كلها للوقوف صفا واحدا ضد مكائد الرجعية والاستعمار ...)

طريق الشعب

جريدة الحزب الشيوعي العراقي

— — — — —

نداء الى الحكومة السورية

ان الحكومة السورية التي تظهر نفسها بصبغة تقدمية،والتي خطت فعلا خطوات نحو الديموقراطية الشعبية وخاصة في الاونة الاخيرة ،تمارس الان ومع الاسف سياسة شوفينية تجاه الشعب الكردى في سورية هذا الشعب الذى يسكن الوطن السورى ابا عن جد ومنذ الازمان الغابرة . فقد بادرت

البقية على ص ٣

"صور من الاضطهاد القومي"

ما زالت الاجهزة الادارية تمارس الضغط والارهاب العنصريين في المناطق الكردية وعلى الرغم من الظروف التي تمر بها سورية والتي تفرض المزيد من التلاحم الجماهيري في القطاعات المختلفة ، الا ان هذه الاجهزة تستمر في عنفها وعبثها بالمواطنين الاكراد ويتساءل المرء هل هذه الاعمال لصالح الوطن يا ترى ؟ ام انها تأتي بالويلات وتصدر من نفوس لا تمت الى الوطنية بصلة تعقبها نتائج لا ترضي الا الرجعية والاستعمار .

١ ـ قام مدير ناحية عامودا بهدم الدارين العائدين للمدعوين فريدين وعلي بشي من سكان بلدة عامودا بحجة احتوائهما على الاسلحة وبهذه العملية اصبح افراد عائلتيهما مهددين بالتشرد وهم على ابواب فصل الشتاء ، ونتيجة لعويل النساء وبكاء الاطفال الابرياء فقد اغمي على زوجة احدهما .

٢ ـ قام الشرطي ابو نبيل من شرطة الدرباسية باهانة وضرب المدعو شكري خلف من قرية بوذري وذلك لان الشرطي لم تعجبه ـ القهوة المقدمة اليه ـ وطالبه بقهوة من صنف جيد ولم يتخلص المدعو من بين يدي الشرطي الا بعد تدخل كافة اهل القرية طالبين العفو عنه ، والشرطي هائج يطلق الشتائم عليه وعلى الاكراد جميعا .

٣ ـ قام رئيس مخفر الدرباسية بضرب المدعو طلا عبد الباقي ـ امام الدرباسية سابقا ـ امام انظار المواطنين ، مطالبا اياه بتفريغ غرفة من داره مهما كانت الخسائر .

٤ ـ قام خليل زهر الدين مدير ناحية راجو ـ منطقة عفرين ـ بفرض رشوة على المدعو رشيد محمد بلال من قرية جوباتلي وقدرها الف ليرة وعلى دفعتين وبحضور عدة اشخاص من المنطقة وذلك مقابل ان لا يسجنه المدير ولا يعذبه بتهم باطلة ، وقد قبض الرشوة باكملها .

٥ ـ انقطعت التعويضات العائلية عن الحراس الليليين في بلدة عامودا كاجراء استثنائي وهذا يعود الى كون معظم الحراس اكرادا .

٦ ـ قدم اهالي ـ شاه منصور ـ ناحية الدرباسية اربعة عرائض الى السلطات الحكومية المختصة مع نسخة الى مدير الناحية ، وقد وردت في عرائضهم شكواهم بشأن اعادة اراضيهم المغتصبة نتيجة مخطط الحزام العربي ، فارسل مدير الناحية رئيس مخفر الشرطة الى هؤلاء لتهديدهم بعدم تقديم العرائض مهما كانت الاسباب .

٧ ـ صرح امين فرقة حزب البعث العربي في الدرباسية بأن "الحزام" سيطبق في مدة ثلاث سنوات ، وبعد هذه المدة يجب ان لا يبقى في هذا الخط سوى العنصر العربي .

٨ ـ تستعمل السلطات الادارية في محافظة الجزيرة صلاحيات لاقانونية وبشكل خاص موظفو الاحوال المدنية ، حيث ان الاهانات موجهة دوما الى العنصر الكردي وحتى انهم يمنعون الكردي من الدخول الى دوائر الاحوال المدنية في بعض المناطق .

بقية (ماذا يعني الاخاء..)

الكردى ؟ ايعني هذا الاخاء تجريد ١٠٠ الف مواطن كردى في منطقة الجزيرة من الجنسية السورية ؟ ايعني هذا الاخاء محاولة فاشلة في تطبيق حزام عربي في المنطقة الكردية بعرض /١٥/كم وطول /٣٧٥/كم لاسكان المواطنين العرب فوق ارض امتزج اديمها بدماء كردية منذ آلاف السنين ؟ ايعني هذا الاخاء ممارسة التمييز العنصرى والاساليب التعسفية في المناطق الكردية الاخرى ؟ ايعني هذا الاخاء قبول نصيحة الاستعمار في قوله - فرق تسد - وتطبيقه على ابناء هذا البلد بمختلف قومياته وطوائفه ؟ ايعني ذلك الرجوع الى عبثية التهجير لاكراد الجزيرة وخارج السياج السورى ؟ ايعني تجميد التفكير الاشتراكي والديموقراطي وحصره في بوتقة بعينها ؟ ايعني تفكيرا شوفينيا وباسلوب جديد ؟ ايعني اضطهادا قوميا لشعب يذكر انه اخرج من صلبه امثال صلاح الدين وهنانو ؟ أم يعني نظرة واقعية لواقع مجتمع متكامل السمات يعيش افراده من اجل الحياة الحرة الكريمة؟

فالى تفكير علمي صحيح ونظرة فاحصة شاملة لتحقيق هذا الاخاء ،وازالة كل ما يعيق الوصول اليه ،واننا لنرى ان كل وطني شريف سيدعم هذه الغاية النبيلة ولا بد ان تتجسد حقيقتها في جميع النفوس،لا بد لها ان تتجسد ولو كره الحاقدون .

بقية (نداء الى الحكومة..)

الى سحب جنسياتهم في منطقة الجزيرة وتحاول اخلاء منطقة الحدود منهم بعرض /١٥/كم واسكان العرب محلهم ثم تسميتهم بـ "الاتراك الاجانب" ،ان هذه السياسة تعتبر اضطهادا قوميا وتتناقض مع الديموقراطية الشعبية والحرية والمبادئ الانسانية.

على الحكومة السورية الكف عن هذه السياسة ،وعلى كافة الاحرار والديموقراطيين التوجه الى الحكومة السورية ومطالبتها بالتخلي عن هذه السياسة واعادة الجنسيات الى اصحابها والتراجع عن مخطط "الحزام العربي" . *اليس من الافضل ان يأخذ المرء الدروس والعبر من التاريخ ؟.*

كوردستان - العدد ١٧

الجريدة التي يصدرها الطلبة الاكراد في اوروبا

خبر ..؟

في اوائل ايلول انعقد في محافظة الحسكة اجتماع للمعلمين ،ومن القرارات التي اتخذوها قرار يقضي بمنع اللغتين الارمنية والسريانية منعا باتا في كافة المدارس الحكومية والخاصة ،علما بأن اللغتين كانتا تدرسان سابقا في المدارس الخاصة لهاتين الطائفتين .

(جريدة خه بات ترد ...)

نشرت خه بات جريدة البارتي الديموقراطي الكردستاني في العراق في عددها /٤٩٧/ تحقيقا عن وضع الشعب الكردي في سورية كشفت فيه النقاب عن نية الحكومة السورية في تطبيق مخطط الحزام العربي وذلك بأمثلة وبراهين من "المناضل" جريدة القيادة القومية لحزب البعث. وبعد سرد مقتطفات منها كتبت خه بات: (ان القائمين بهذه الاعمال لا يمثلون بناة الاشتراكية ودعاة الديموقراطية الشعبية وان ما يقومون به لا يخدم المصلحة الوطنية ابدا، وستظل الجماهير الكردية وفية لقضايا وطنها العليا صابرة في محنتها مثابرة على بذل جهودها في النضال المتواصل وبقيادة البارتي الديموقراطي الكردي الذي يقود نضال الجماهير الكردية دون كلل او ملل..)

وقد اختتمت الجريدة تحقيقها (..اننا نعلن للملأ بأن سياسة حكام دمشق تجاه الشعب الكردي تخالف المبادئ الاشتراكية والديموقراطية الشعبية، ناهيك عن مناقضتها الصريحة لروح القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان، وما يسعنا في هذا المجال الا ان نبدي قلقنا الزائد على مصير الشعب الكردي هناك، ونطالب الحكومة السورية بالكف عن هذه السياسة العمياء وعزل العناصر الشوفينية المتطرفة الحاقدة من مراكز السلطة ومعاملة الشعب الكردي معاملة تليق بشعب يكون جزءا من المجتمع السوري، ويعيش في عصر غزو الفضاء..)

"حزام عربي.. لا مزارع دولة"

عمدت اجهزة الدعاية والصحافة في الدولة الى اطلاق تسمية - مزارع الدولة - على مخطط الحزام العربي - الذي يراد تطبيقه في محافظة الجزيرة، محاولة منها في ايهام الرأي العام وليتسنى تنفيذه دون معارضة القوى التقدمية والديموقراطية في البلاد، ولاظهاره وكأنه مشروع حيوي يدخل في عداد مشاريع التنمية الزراعية من مرحلة التحويل الاشتراكي ولكن الحقيقة بعكس ذلك فالشيء الذي حصل في هذه الفترة هو حرمان الفلاحين من اراضيهم وتسليمها الى الملاكين في بعض الاماكن او تأجيرها الى الرأسماليين الزراعيين في الاماكن الاخرى، اى ان العملية قد ابعدت الفلاح عن الارض واوقفت عملية الانتاج والاستثمار واعادت سيطرة الرأسمالية المتوسطة من جديد. وقد تبين بعد نهاية الموسم الزراعي الحالي ان هناك فرقا شاسعا بين المحصول الحالي وبين محصول السنين الماضية وذلك يعود الى بقاء قسم من الاراضي بدون زراعة ورداءة القسم الذي زرع من ناحية كيفية العمل ثم الى النهب والسرقة من جانب الموظفين الكبار، الذين هم اكثر الناس حرارة في تنفيذ المخطط، وذلك لحصولهم على منبج وفير على حساب الفلاحين الفقراء. واننا نتوجه الى ذوي الخبرة والرأي والى كل من درس تجارب الشعوب في المشاريع الزراعية في مراحل التحويل الاشتراكي بهذا السؤال: هل هذه العملية تمت بصلة الى المزارع التعاونية او خطط التنمية ؟.